

دليل إرشادي إكلينيكي لدعم ذوي اضطراب طيف التوحد



«دبي»: الخليج

أصدرت حكومة دبي، في إطار اهتمامها الكبير بتوفير أفضل عوامل الدعم لأصحاب الهمم، دليل دبي الإرشادي الإكلينيكي لذوي اضطراب طيف التوحد من فئة الأطفال واليافعين (الفئة العمرية الممتدة منذ الولادة إلى 18 عاماً)، وذلك في خطوة مهمة للإمارة في مجال تعزيز منظومة الرعاية الصحية والاجتماعية المتكاملة، التي توفرها لأصحاب الهمم بشكل عام، ولذوي اضطراب طيف التوحد على وجه التحديد، حيث يضمن الدليل توحيد إجراءات وآليات الكشف المبكر، والتدخل المبكر، وتكامل طرق وبروتوكولات العلاج، والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية والاجتماعية لضمان حصول هذه الفئة على فرص متكافئة في التعليم، والصحة، والتوظيف، وغيرها من نواحي العيش الكريم.

الصحة الدامجة

يأتي ذلك تطبيقاً لسياسة الصحة الدامجة، أحد برامج استراتيجية دبي للإعاقة 2020 ضمن مبادرة «مجتمعي... مكان

للجميع» التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، والهادفة لتحويل دبي إلى مدينة صديقة بالكامل لأصحاب الهمم، وتتضمن مسار الصحة الدامجة على رأس أولويات تأمين حقوق أصحاب الهمم وتحقيق جودة الحياة لهم.

ويتوافق الدليل في رسالته وأهدافه ونطاق تنفيذه مع الدعوات المتجددة لمنظمة الصحة العالمية، التي أكدت فيها المنظمة على أهمية سعي الحكومات حول العالم نحو توفير سياسات ونظم وأدلة إرشادية لتحسين جودة حياة ذوي اضطراب طيف التوحد، وتمكينهم من جميع السبل المعززة لصحتهم وعافيتهم، وخاصة مع تقديرات المنظمة لمعدلات الإصابة بهذه الاضطرابات التي تصل إلى شخص واحد من كل 160 شخصاً على مستوى العالم.

نموذج يحتذى

وقال عوض صغير الكتبي، المدير العام للهيئة، إن دبي أرست قواعد عدة، وحددت من المبادئ والأهداف، ما يجعلها في صدارة المدن الصديقة لأصحاب الهمم، وأنها في هذا الاتجاه تعمل بجميع أجهزتها ومؤسساتها وهيئاتها بما فيها هيئة الصحة في دبي، على تقديم نموذج يحتذى به في الرعاية الصحية والاجتماعية، وخاصة في مجال العناية بحياة وسلامة ودمج أصحاب الهمم، بمن فيهم ذوو اضطراب طيف التوحد.

وأكد أن الهيئة تولي هذه الفئة المجتمعية المهمة، أولوية قصوى في سياستها وخططها وبرامجها التطويرية هدفها توفير خدمات طبية عالية الجودة وعناية صحية فائقة المستوى، وذلك مواكبة لما تنجزه إمارة دبي في هذا الشأن.

وأوضح المدير العام ل «صحة دبي»، أن دليل دبي الإرشادي الإكلينيكي لذوي اضطراب طيف التوحد من فئة الأطفال واليافاعين (الفئة العمرية منذ الولادة إلى 18 عاماً)، يمثل نقلة هامة ونوعية على طريق الرفاه الصحي الذي تعمل دبي على تحقيقه للجميع، وأن الهيئة لن تدخر وسعاً في دعم هذا التوجه، الذي يعكس الوجه الحضاري لإمارة دبي.

تجدر الإشارة إلى أن الدليل جاء ثمرة لجهود كبيرة قام بها فريق عمل تم تشكيله على مستوى حكومة دبي، حيث أشرف الفريق على تطوير البروتوكولات والأدلة الإرشادية الإكلينيكية لتوجيه عملية تقديم الخدمات وتوضيح المعايير والأسس المثلى لتقديمها، بما يحقق الارتقاء بمستوى الجودة.